أوراق المجلة الدولية للدراسات الأدبية والإنسانية ـ مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة ـ جامعة باتنة1 ـ الجزائر
EISSN 2800-1435 ISSN 2773-2940 المجلد 04 العدد02 (سبتمبر، 2022) ص ص: 113- 126

مقوّمات التحليل الأسلوبي للنص الأدبي

Components of Stylistic Analysis in Literary Texts

د. عقيلة لعشبي*

جامعة تيزي وزو / الجزائر akilalachebi9@gmail.com

تاريخ الإرسال	2022/07/22م	تاريخ القبول	2022/09/18م

ملخص

ينظر علم الأسلوب إلى اللغة من زاوية خاصة وهي كشف جوانب جمال اللغة في جميع ظواهرها اللغويّة بدءا بالأصوات إلى أبنيّة الجمل الأكثر تركيبا، وهو علم يحدد قدرة المتكلّم على استعمال أصوات وتراكيب اللغة استعمالا فنيّا جماليّا من خلال تفاعل العناصر اللغويّة كلّها في ما بينها داخل النص، ثم مدى تأثير كلّ تلك العناصر اللغويّة على السامع وما تحدثه من أثر جميل فيه، لذا يتخذ علم الأسلوب ثلاثة مقوّمات أساسيّة لتحليل النص الأدبي بدءا باختيارات الكاتب المتنوّعة من إمكانات اللغة الهائلة، ثم انزياحاته عن النمط المعهود للغة، ثم قوالبه التي يختارها للتعبير حتى يمكن القول إنّ أسلوب الكاتب لمحة عن حياته أو هو الرجل نفسه، وهذا ما يحاول هذا المقال تسليط الضوء عليه من خلال إبراز مقوّمات التحليل الأسلوبي في النص الأدبي.

الكلمات المفتاحيّة: أسلوب؛ أسلوبيّة؛ مخاطِب؛ مخاطَب؛ اختيار؛ انزياح.

Abstract

Revealing the aesthetic aspects of the language in all its linguistic phenomena is the way stylistics looks at language. Stylistics determines the speaker's ability to use the sounds and structures of language in an artistic and aesthetic way through the interaction of all linguistic elements with each other within the text, then the extent of the impact of all these linguistic elements on the listener and the beautiful impact they have on him. To analyze the literary text, stylistics is based on three main components. Starting with the writer's various choices from the language's enormous capabilities, his deviations from the usual pattern of the language; and then the templates he chooses for expression so that it can be said that the writer's style is a glimpse into his life or is the man himself. The current research attempts to shed light on the elements of the stylistic analysis in the literary text.

Keywords; style; stylistic addressee; addressee selection; deflection

* المؤلف المرسل

1.مقدّمة:

تعدّ الأسلوبيّة أو علم الأسلوب من العلوم الحديثة التي تستعين بوسائل لغويّة بحتة لتحليل النصوص الأدبيّة، فهو إذن همزة وصل بين العلوم اللغويّة والأدبيّة، يجمع بين إجراءات لغويّة ومستندات أدبيّة، وهو علم حديث لم ينل القدر الكافي من الدراسة والاهتمام ولا يزال مبهما عند الكثير من الدارسين، كما أنّ تعريفات الأسلوب تعددت حسب المدارس والعلماء وتخصصاتهم، لذا فما هو علم الأسلوب، كيف نشأ، وما هي إجراءاته وطريقة تحليله للنصوص ؟

2.عرض:

قبل الحديث عن الأسلوب وخصائصه واختلافه من شخص إلى آخر، لا بدّ أن نعرّج على أهمّ مكوّن لغوي للأسلوب والمتمثّل في "النص"، الذي يعرّف عند علماء اللغة على أنّه كلّ ملفوظ مكتوب أو مُسرد مرتبط بزمان ومكان وسياق معيّن، يمثّل نسيجا متناسقا من الوحدات الصغرى والكبرى حيث يبذل فيه صاحبه جهدا في ضمّ كلمة إلى أخرى وجملة إلى أخرى حتى تنتظم كلّ الوحدات وترتبط فيما بينها حتى تتسق وتنسجم مع موضوعه، فهو إذن كلّ بناء مركّب من عدد من الجمل السليمة والمتماسكة والمتناسقة فيما بينها والمنسجمة مع سياقها.

ويولد النص نتيجة موقف تاريخي أو اجتماعي أو نفسي، هدفه التأثير في متلقّيه لذا فلا حدّ له فقد يكون مكوّنا من عدّة جمل أو من جملة واحدة أو أقلّ من جملة، وقد يكون طويلا أو قصيرا، كما أنّه قد يكون حديثا أو قديما، من سماته الرئيسيّة الكتابة لأنّ الكتابة تضمن له السيرورة والديمومة ضد النسيان وعوامل الزمان.

ويقوم كلّ نص أدبي مترابط بين وحداته على مبدأ النصيّة، وتكفل له النصيّة الصحة والسلامة، وهي سبعة معايير إذا اختل منها واحد فقد النص معيار يّته وصحّته وهي:

- السبك النحوي بين وحداته؛
- الحبك أو الالتحام المتمثّل في التماسك الدلالي المعجمي بين الوحدات؛
- القصد وهو الغرض من إنشاء النص؛
- قبو ليّته من قبل القارئ؛
- إخباريّته بموضوع الغرض؛
- مقاميّته المتمثّلة في مناسبة النص للظروف المحيطة به؛
- تناصه المتمثّل في تبعيّته لنص سابق بوجه من الوجوه (بخولة، 2015-2016، ص المقدّمة).

فهذه الشبكة من المعايير تضمن للنص الصحّة النحويّة والدلاليّة لوحداته الصغرى والكبرى فيظهر كقطعة واحدة متناسقة الأجزاء ومنسجمة مع مقامها الاجتماعي أو السياسي الذي أنشئ له النص.

ولذا فالأسلوب هو كلّ نص يحتكم إلى معايير النصيّة أولا، أي لا بدّ من معرفة مبادئ بناء النص من حيث ربط كلّ كلمة بسابقتها ولاحقتها نحويا ودلاليا، ثم ربط المتتاليات من الجمل بعلاقات متراصة البناء حتى تظهر كقطعة فنيّة محكمة، تكتب في ظروف وسياقات معيّنة لتؤثّر في القارئ.

فمعرفة مبادئ النصيّة ضرورة حتميّة لكلّ أسلوب أدبي، ثمّ تأتي اختيارات الكاتب للألفاظ والتراكيب المختلفة من إمكانات اللغة العديدة، وطريقة تأليفها بأسلوب معيّن، وانزياحاته عن قواعد اللغة لتحدد أسلوبه في التأليف الذي يتميّز به عن جميع كلام غيره.

فالأسلوب إنّما هو الاختيار الواعي من إمكانات اللغة العديدة للتعبير، أو التعبير عن الفكرة الواحدة بعدّة وجوه يتصرّف فيها الكاتب كيفما يشاء شريطة أن يحتكم لمعايير النصيّة، وقد اختلف الأدباء في أساليبهم وتعددت أداءاتهم للمعنى وتفننوا فيها وهذا راجع إلى طبيعة المواضيع والمواقف، وقدراتهم اللغويّة في التعبير، فوصف الكثير من الشعراء والخطباء بحسن التصرّف في المعنى وحسن اختيارهم للفظ المناسب.

وطرائق التعبير المختلفة عن المعنى الواحد وحسن التصرّف في اللفظ تتأتى لحاذق اللغة العارف كيف يتصرف فيها لأنّ المعاني مطروحة في الطريق وما على حاذق اللغة إلاّ الاختيار منها، وتباينت مستويات الأداء اللغوي كما تباينت طبقات الناس أنفسهم لذا نجد من الكلام: الحسن والقبيح والجزل والملّ والسخيف والخفيف والثقيل، لأنّ لكلّ متكلّم نسقه الخاص في التعبير وطريقته المميّزة التي تمثّل أسلوبه الخاص في التعبير.

_ الأسلوب عند علماء النحو:

ربط النحاة القدامى الأسلوب بالنظم السليم من حيث توخّي معاني النحو وذلك بحسن وضع الكلمة المناسبة من بنيّة صرفيّة أو وظيفة نحويّة في مكانها المناسب حتى يستقيم البناء، وهو ما عبّر عنه سيبويه ت180هـ بما يحسن السكوت

عليه، حيث تتناسق الكلمات داخل التركيب وذلك بمراعاة العلامات الإعرابيّة كالفاعليّة والمفعوليّة وموقع كلّ كلمة من الإعراب لأنّ في مراعاة الإعراب أثرا كبيرا في بناء المعنى وتفاوت التراكيب الأدبيّة تبعا لحسن الاختيار في هذه الوظائف والعناصر، وكذلك بحسن اختيار الصيغ الصرفيّة المناسبة لأداء المعنى فاختيار صيغ المبالغة غير اختيار اسم الفاعل، واختيار مصدر الهيئة غير اختيار مصدر آخر.

وكان القرآن الكريم وكلام العرب الأوائل مصادر الأساليب الفصيحة لدى النحاة البصريين، كما اعتبروا فصاحة العربيّة متوقّفة عند حدود زمانيّة ومكانيّة معروفة في كتب النحو وأصوله فلم تتعدّ الرقعة الجغرافيّة للقبائل الست ولا الحدّ المكاني الموصوف بعصر الاحتجاج.

وكان الأسلوب الفصيح عند النحاة لا يخرج عن حدود الجملة الواحدة، ومثّلت الجملة عندهم أساس كلّ من الدرس النحوي والبلاغي والأسلوبي ودارت كلّ أبحاثهم في إطارها الضيّق وتمحورت كلّ مفاهيمها في قضيّة الإسناد سواء في الجملة الفعليّة أو الاسميّة.

_ الأسلوب عند علماء البلاغة والتفسير:

لم يحصر علماء البلاغة والتفسير الأسلوب في حدود الجملة الواحدة مثلما حصره فيها النحاة، لأنّ الجملة الواحدة في نظرهم غير كافيّة للوصف ولا تبرز خصائص الأسلوب الأدبي، كما أنّ الجملة الواحدة تهمل السياقات الاجتماعيّة والنفسيّة التي يولد فيها النص والتي تشكّل أهمّ عنصر في فهم المعنى.

لذا يتجاوز البلاغيون والمفسّرون البنية الصغرى المتمثّلة في الجملة إلى فضاء أرحب وأوسع والمتمثّل في النص، وذلك في التحليل النحوي أو البلاغي أو الأسلوبي أو التفسيري لأنّ النص المكوّن من عدد من الوحدات الصغرى أي الجمل المتتاليّة هو الذي يحقق المعنى الفعلي للكلام والتواصل بين المتكلّم والمتلقّي، وهو الذي يحدد سمات أسلوب المتكلّم الفعليّة.

وحاولوا جاهدين إبراز عظمة أسلوب القرآن الكريم وجماله بآليات ووسائل عديدة، أهمّها حسن اختيار اللفظ المناسب للمقام.

_ الأسلوب بين النقاد القدامى والمحدثين:

كان الجاحظ ت255هـ أوّل من أشار إلى فكرة اختلاف الأساليب اللغويّة بين الناس باختلاف طبقاتهم ومستوياتهم الاجتماعيّة والعلميّة، لذا فمن الأسلوب ما هو سهل وما هو صعب، ومنه ما هو حسن ومنه ما هو قبيح وغيرها مثلما هي حال الناس، لأنّ كلّ طبقة من طبقاتهم تتخيّر من الألفاظ والتعابير ما يناسبها ويعبّر عن خصائصها وسماتها، يقول في ذلك: "وكلام الناس في طبقات كما أنّ الناس أنفسهم في طبقات" (أبو العدوس، 2007، ص 11)، لذا تختلف أساليبهم بين الجزل والثقيل والحسن والقبيح في محاوراتهم، ويكون للمعنى الشريف ما يناسبه من أسلوب شريف والعكس بالعكس. وكانت هذه الفكرة التي جاء بها الجاحظ ذات أهميّة عظيمة في الدراسات الأدبيّة والقرآنيّة، وكانت نظريته في فنّ الكلام أقدم أثر عربي يصلنا في دراسة الكلام البليغ وتباين مستوياته بتباين مستويات الناس لذا مثلت مرحلة الجاحظ مرحلة هامة في تاريخ البلاغة العربيّة.

وهذه الفكرة التي أثارها الجاحظ من أنّ المستوى الفكري والعلمي للشخص هو الذي يحدد أسلوبه هي الفكرة نفسها التي أثارها جورج-لويس لوكلير دي بوفون Georges-Louis Leclerc (1707 . 1788) في "أنّ الأسلوب هو الإنسان نفسه"(فضل، 1988، ص109)، حيث تتحكم في أسلوب الكاتب جملة من الخصائص الفرديّة والاجتماعيّة والمعايير والمواصفات التي تختلف من شخص إلى آخر، من بيئة إلى أخرى ومن مستوى إلى آخر، فيختار من أدوات اللغة ما يناسبه من ألفاظ وصيغ بشكل يميّزه عن غيره ويحكم له بالتفرّد لذا تجد أسلوب الشباب يختلف عن أسلوب المسنين، وأسلوب أهل الباديّة يختلف عن أهل المدينة بحسب بيئتهم، وأسلوب المثقّف يختلف عن أسلوب غيره بحسب المستوى الفكري، وأسلوب النساء يختلف عن أسلوب الرجال وهكذا دواليك، وفي هذا الصدد يرى الأستاذ أحمد الشايب (1896.1971) أنّ كلّ أسلوب كلامي صورة خاصة بصاحبه تبيّن طريقة تفكيره وكيفيّة نظره إلى الأشياء وتفسيره لها وطبيعة انفعالاته (أبو العدوس، 2007، ص 26).

وما يعضد هذا الكلام كلّه قول ماكس جاكوب Max Jacob (1876 . 1944) إنّ جوهر الإنسان كامن في لغته وحساسيته، وكذلك قول شوبنهاور Arthur Schopenhauer (1788 . 1860) إنّ الأسلوب ملامح الفكر الإنساني.

ورأى ابن قتيبة الدينوري ت276هـ أنّ الأسلوب تفرضه طبيعة الموضوع الأدبي لأنّ لكلّ مقام مقالا يؤثّر في الأداء اللغوي فالنص الأدبي وليد سياق وظرف معيّن، كما أنّ لمقدرة المتكلّم ومعرفته باللغة وتعابيرها أثرا واضحا في أسلوبه وطريقة كتاباته،

لذا فالأسلوب عند ابن قتيبة يحتكم إلى عنصرين هما: مقدرة المتكلّم اللغويّة، وحسن تعبيره عن السياق بما يحقق التأثير والإقناع في المتلقي (أبو العدوس، 2007، ص12).

ويبدو من رأي ابن قتيبة إيمانه بضرورة المناسبة بين القول ومقامه إذ لا بدّ أن يحشد المتكلّم من ألفاظ اللغة وإمكاناتها ما يناسب السياق والموقف فيعرف متى يطيل ومتى يختصر وكيف يخلص إلى المعنى المراد، وكيف يتخيّر المعاني فيكون المدح باللباقة واللين أحسن من المدح بالشجاعة والبأس، ويكون الغزل بإظهار العواطف وإبراز صفات المحبوب أحسن من الافتخار والتكبّر، لأنّ لكلّ أمر من هذه الأمور مسلكا وطريقا لا يشاركه غيره فيه.

ومعنى ذلك أنّ الأسلوب هو عمليّة اختيار واعية يقوم بها الكاتب فيما توفّره له اللغة من إمكانات وطاقات تعبيريّة ليحقق غرضه بما يناسب مراده، حيث يختار من العناصر الهائلة المكوّنة للغة ما يراه أليق بموضوع كلامه فيضع كلّ أجزاء كلامه موضعه المناسب ويتصرف في إخراج كلامه التصرّف الحسن.

فالكاتب الناجح من يصنع الجمال من خلال شحن خطابه بأحسن الصور البيانيّة والمحسنات حتى ينجح في إصابة مكامن الحساسيّة لدى القارئ.

وهذه الفكرة التي أشار إليها ابن قتيبة قد تمثلت في تفكير قابيلانز Gabilanz (1840 . 1893) في قوله "إنّ الأسلوب ينطوي على تفضيل الإنسان بعض طاقات اللغة على بعضها الأخرى في لحظة محدودة من لحظات الاستعمال" (المسدي، 2005، ص 60).

ويربط عبد القاهر الجرجاني ت471هـ مفهوم الأسلوب بالنظم، فالنظم يتحقق عنده عن طريق إدراك المعاني النحويّة، ثم استغلال هذا الإدراك والفهم لها في حسن الاختيار والتأليف، والأسلوب إذاً هو اختيار واع صادر من الكاتب من حيث التصرّف في المعاني النحويّة من حيث التقديم والتأخير، والتعريف والتنكير، والحذف والإظهار والتكرار وغيرها، وكذلك في التصرّف في المعاني الصرفيّة من مصادر وجموع وأسماء وذلك في أماكنها المناسبة.

ويكون النص ناتجا عن ائتلاف وحدات صغرى داخل التركيب ثم توزيعها توزيعا نسقيّا يكفل للتركيب الصحة النحويّة والدلاليّة، فالمعاني النحويّة تكون كامنة ويكون النسق اللغوي هو الذي يبرزها، أي أنّ المعاني النحويّة دون تركيبها في نسق لغوي لا معنى لها كما أنّ لا معنى لأيّ نص دون المعاني النحويّة لوحداته، وفكرة الجرجاني قد بلورها شارل بالي Charles Bally (1865.1947) في قوله "إنّ اللغة مجموعة شحنات معزولة، والأسلوب هو إدخال بعضها في تفاعل مع البعض الأخر وكأنّها في مختبر كيمياوي" (ينظر: التلاوي، دت).

وظهرت نظرية النظم عند رومان جاكبسون Roman Jakobson (1896. 1982) حيث ربط هو الآخر بين الأسلوب والنظم، فالأسلوب عنده هو توخّي معاني النحو مثلما قال الجرجاني، ويحدد جاكبسون الأسلوب في توافق بين عمليّة الاختيار من أدوات التعبير من الرصيد اللغوي، ثمّ عمليّة تركيبها تركيبا تقتضيها قوانين النحو من رفع ونصب وتقديم وتأخير وتعريف وتنكير وحسن التصرّف في استعمالها استعمالا صحيحا، فيتحدد الأسلوب بتطابق تام لجدول الاختيار على جدول

التوزيع للوحدات الصغرى حتى تفرز انسجاما بين كلّ العلاقات التي تربط مكوّنات الجملة سواء الظاهرة أو المضمرة .

كما يمثلّ الأسلوب عند بعض النقاد الكتابة العامة في جنس من الأجناس الأدبيّة المتنوّعة، فالكتابة في الشعر تحتكم إلى طريقة خاصة في صياغته من وزن وقافية وتجاور الألفاظ وغيرها من قواعد، والكتابة في النثر من خطابة وغيرها تحتكم لقواعد أخرى تبني أساسها على عمليّة التحرر من قيود الشعر، كما أنّ نظم القرآن يختلف عن غيره من الكلام في حسن تآلف كلماته وتناسقها وله أسلوب خارج عن المعهود من نظام جميع كلام الناس، ويظهر هذا المفهوم في تعريف ابن خلدون ت808هـ في قوله: "ولنذكر هنا سلوك الأسلوب عند أهل الصناعة فاعلم أنّها عبارة عندهم عن المنوال الذي ينسج فيها التراكيب، أو القالب الذي يفرغ فيه" (أبو العدوس، 2007، ص21).

وارتبط مفهوم الأسلوب عند الكثير من الأسلوبيين الغربيين والنقاد بمفهوم الانزياح الذي يقصد به خروج الكلام وانحرافه عن نسقه المألوف نحويّا أو دلاليّا، أو بعبارة أخرى هو الانتهاك المتعمّد لقانون اللغة المعياريّة، يعرفّه تودوروف Tzvetan Todorov (1939 . 2017) بأنّه لحن مبرر، حيث كلّما اخترق مستعمل اللغة قواعد اللغة المعياريّة عمدا كلّما أضفى على أسلوبه ذوقا فنّيا رفيعا.

وقد شكّل مفهوم الانزياح في الدراسات الأسلوبيّة أهمّ قضيّة في دراساتها وأساس تشكيل جماليّة النصوص الأدبيّة.

يعرّف شارل بالي الأسلوب على أنّه الخروج عن قواعد اللغة والانزياح عنها، حيث كلّما تصرّف مستعمل اللغة في هياكل اللغة وأشكال تراكيبها نحويّا أو دلاليّا بما

يخرج عن المألوف والمعهود من الكلام انتقل كلامه من السمة الإخباريّة إلى السمة الإنشائيّة التي تحدد طبيعة أسلوبه وجماليّته.

ويعرّف ميشال ريفاتير Michael Riffaterre (1924 . 2004) الأسلوب على أنّه انزياح عن النمط التعبيري المتواضع عليه وخرقا لقواعده تارة، واللجوء إلى ما ندر من الصيغ تارة أخرى (المسدي، 2005، ص103)، حيث لا بدّ من أن يحدث الأسلوب مفاجأة لدى القارئ وذلك حين يصطدم بتتابع جملة من الموافقات بجملة من المفارقات، من شأن هذه الدوال أن تحدث خطابا يتميّز عن غيره ويصبح بنفسه نظاما جديدا للتعبير.

وقد أنتج مفهوم الانزياح طفرة اصطلاحيّة كبيرة في الدراسات الأسلوبيّة منها: التجاوز، الانحراف، الاختلال، المخالفة، الانتهاك، اللحن، التحريف وغيرها... (المسدي، 2005، ص 100).

ويمسّ الانزياح جميع مستويات اللغة المشكّلة للنص كالمستوى الصوتي والنحوي والبلاغي والمعجمي والتركيبي والتوزيعي، فمن أمثلة الانزياح المعجمي قول أدونيس (1930 ـ) :

رأيت أنينا وسمعت دما.

ولتحديد الانزياح في نص أدبي معيّن لا بدّ على مستعمل اللغة أن يكون على معرفة دقيقة وحساسة بالقواعد العامة للغة حتى يتمكّن من تحديد الانزياحات لذا يرى جان كوهين John Cohen (1919 . 1994) أنّ الذي يحدد الانزياحات بمختلف

أنواعها في أيّ نص أدبي إنّما هو عالم اللغة المتمكّن، في حين لا يشترط غيره المعرفة العميقة للغة لتحديد انزياح معيّن.

وتكون الغاية من أيّ عمل أدبي هو الإتيان بالجديد وجذب انتباه المتلقي إليه، وهذا الأمر يتحقق بالمفاجأة التي لها أثر واضح في جذب انتباه المتلقي، وتحدد قيمة الأعمال الأدبيّة بقدر ما تحمله من مخالفات لما هو مألوف ومعتاد من قوانين اللغة، لذا ربط الأسلوبيون الأسلوبيّة بالانزياحات منهم الشكلانيون الروس الذين يرون أنّ العمل الأدبي يتمثل في الجدّة والمفاجأة إذ لا انتباه إلى الكلمات وما ترمز إليه إلاّ إذا وضعت معا على نحو جديد مدهش (التلاوي، دت، ص642).

وقد عرف مصطلح الانزياح في الدراسات البلاغيّة العربيّة القديمة بمصطلح التجاوز أو العدول، وكانت الدراسات العربيّة القديمة زاخرة بهذه الظاهرة التي تعني الخروج عن المألوف، وتناول الكثير من البلاغيين القدامى تحليل النصوص ونقدها اعتبارا على مبدأ العدول أو التجاوز، ومن أمثلة ذلك نقد أبي القاسم الحسن الآمدي ت370هـ لشعر أبي تمام الذي كان قائما على الانحراف الأسلوبي الذي ميّز شعر أبي تمام عن أسلوب باقي الشعراء الأوائل حيث تظهر فيه فوارق أسلوبيّة كثيرة منزاحة عن النمط المعهود قياسا بأسلوب غيره من الشعراء (أبو العدوس، 2007، ص13).

كما تزخر الدواوين الشعريّة العربيّة والقرآن الكريم بالكثير من الأساليب الجميلة المنزاحة عن قواعدها، بما يشكّل نسقا لغويا جميلا وذوقا فنيّا راقيا، وتزخر كتب النقد والأسلوب بالكثير من تلك الظواهر.

وقد كان القرآن الكريم منبعا لكلّ أنواع الأساليب البيانيّة الجميلة وما تحملها من اختيارات واعيّة للفظ المناسب لأداء المعنى، وكان أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي ت388هـ في رسالته (بيان إعجاز القرآن) يعزو سرّ إعجاز القرآن في صرف الناس عن الإتيان بمثله وقد تعذّر لهم الإتيان بمثله لثلاثة أمور هي (الخطابي، 1976، ص26):

- أنّ علمهم لا يحيط بجميع ألفاظ العربيّة.

- أنّ أفهامهم لا تدرك جميع معاني ألفاظ العربيّة.

- أنّ علمهم لا يستوفي جميع وجوه النظوم التي بها يتشكّل الائتلاف والارتباط في النص على أجمل وجه، لأنّ القرآن الكريم كلام معجز في طريقة نظمه وتركيبه بما خرج عن المألوف المعهود من كلام العرب وسننهم.

3.خاتمة:

لعلم الأسلوب وسائل تحليليّة نقديّة متميّزة في النصوص الأدبيّة وقد عرفت تلك الوسائل اهتماما واسعا لدى الأدباء الفرنسيين في العصر الحاضر، كما حظي بالكثير من الاهتمام في الدراسات القديمة لكن في إشارات عابرة، وهو علم يبرز جمال النص بوسائل جديدة، وطرائق أخرى، يضفي على النص جمالا وتجديدا في التحليل، وهو من العلوم التي لا تزال مبهمة عند الكثير من الدارسين في العصر الحاضر، لذا ينبغي تسليط الضوء عليه للاستفادة منه في تحليل النصوص.

قائمة المراجع:

1. أبو العدوس، يوسف، (2007)، ***الأسلوبيّة الرؤية والتطبيق***، الأردن، دار المسيرة.
2. بخولة، بن الدين، (2016،2015)،)، ***الإسهامات النصيّة في التراث العربي***، (رسالة دكتوراه)، جامعة وهران، الجزائر.
3. التلاوي، حسني السيد محمد، (د ت)، ***الانزياح في الأسلوب القرآني بين القديم والحديث***، القاهرة، دن.
4. الخطابي، أبو سليمان حمد، (1976)، ***بيان إعجاز القرآن (ثلاث رسائل في إعجاز القرآن)***، ط3، تح: محمد خلف الله ومحمد زغلول سلام، القاهرة، دار المعارف.
5. فضل، صلاح، (1988)، ***علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته***، دب، النادي الأدبي الثقافي.
6. المسدي، عبد السلام، (2005)، ***الأسلوبيّة والأسلوب***، بيروت، دار الكتاب الجديد.